الباب الثاني

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة

الفصل السادس : الأسرة وعمل المرأة

الفصل السابع : دافعية المرأة العاملة للإنجاز

استخلاصات نتائج الدراسة الميدانية.

توصيات الدراسة.

obeikandl.com

الفصل الخامس

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: نوع الدراسة

ثانياً: منهج الدراسة.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات.

رابعاً: مجالات الدراسة.

خامساً: إجراءات اختيار عينة الدراسة وخصائصها.

سادساً: معالجة البيانات.

سابعاً: تحليل البيانات وتفسيرها.

obeikandl.com

يهدف هذا الفصل إلى تقديم عرض موجز عن الإطار المنهجي للدراسة من خلال استعراض عن المنهج والأداة المستخدمة فيه، كما يهدف هذا الفصل أيضاً إلى استعراض منهج الدراسة المستخدم وأدوات جمع البيانات،مجالات الدراسة الثلاثة البشرى والزمني والجغرافي، ثم يتناول عينة الدراسة وكيفية اختيارها ومعالجة البيانات وتفسيرها.

أولا : نوع الدراسة :

من المتعارف عليه أن تحديد الدراسة المناسبة للباحث تتم علي ضوء طبيعة الموضوع، وفي ضوء المجال الذي يهتم به، وكذلك نوعية وطبيعة معلوماته التي انتهي إليها أو يرغب في الحصول عليها(١).

وتعد الدراسة الراهنة بمثابة دراسة وصفية تحليلية تحدد ما إذا كانت ظاهرة معينة تتكرر، وما إذا كانت في تكرارها مرتبطة بعوامل أخري معينة. وعادة ما يسبق ذلك افتراض مبدئي لوقوع مثل هذه الظاهرة، وإن كان هذا ليس دائم الحدوث، وبصفة عامة فإن أهمية هذه الدراسات ترجع إلى دقتها واتساع مضمونها أو نطاقها. وم ثم فإنه يلزم وجود تصميم بحثي في هذه الدراسات ليقلل إلى حد كبير من التحيز الجائز وقوعه، وليزيد من الدقة المطلوبة في جمع البيانات(٢).

فالدراسة الوصفية التحليلية تستهدف تقرير خصائص معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد. وتعتمد علي جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (٣).

وتعرف الدراسة الوصفية التحليلية بأنها تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو الأحداث أو مجموعة من الأوضاع. وهذا لا يعني أنها تحصر أهدافها في جمع الحقائق فقط، ذلك لأن الباحثة تتناول البيانات التي جمعتها بالتحليل والتفسير، لكي تستفيد من هذه البيانات في توضيح مجموعة من الارتباطات

---

(1) محمد زكي أبو النصر: لياقة التصميم المنهجي للبحث الاجتماعي، الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٨، ص٨٢.

(2) غريب محمد سيد أحمد: تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،١٩٩٩،ص٤٢.

(3) محمد زكي أبو النصر : مرجع سابق،ص٨٢.

المحتملة بين الظواهر دون أن تؤكدها. وهذا يتطلب قدراً كبيراً من المعلومات والمعطيات والبيانات التي تدور حول المشكلة موضوع البحث، ويحدث هذا من خلال الدراسات الاستطلاعية أو الكشفية التي تحدد الصورة العامة والإطار العام للمشكلة(١).

وتتميز بحوث هذه الدراسات الوصفية بأنها تأخذ وقتاً كبيراً من الباحث في المقابل تقدم تغطية جيدة من جميع زواياها.. وفي رأينا أن هذا الوقت والجهد يصبح ميزة إذا أتعب الباحث نفسه في وضع خطة جيدة مناسبة للتعامل مع متغيراته، وجمع المعلومات من مصادرها، وحدد أهدافه وعزل بين بعيدها وقريبها، ولم يسرف في تقدير ما يمكن أن ينجزه.

ثانيا: منهج الدراسة:

يوظف كل باحث اجتماعي منهجاً معيناً يتماشي مع طبيعة موضوعه،كما أنه ليس هناك أية دراسة علمية بدون منهج واضح ومحدد،يمكنها من دراسة إشكالية البحث وتحليل أبعاده. ويعرف المنهج ((بأنه مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة من أجل التوصل إلى الحقيقة في العلم))(٢). وبالتالي تستطيع الباحث أن تستخدم في بحثها العلمي من المناهج ما يساعدها علي الوصول لأهداف الدراسة التي تسعي الباحثة لتحقيقها لذلك يقوم البحث علي استخدام المناهج الآتية:

أ) **طريقة المسح الاجتماعي Social survey**

هو أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الاجتماعية لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة(٣).

نظراً لكبر حجم مجتمع البحث فمن الصعوبة الاعتماد علي المسح الاجتماعي من خلال الحصر الشامل فسيتم الاعتماد علي المسح الاجتماعي بالعينة.

---

(1) غريب محمد سيد أحمد: مرجع سابق، ص ٤٣.

(2) أحمد شفيق: البحث الاجتماعي الأسس والخطوات المنهجية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٣، ص١٠٨.

(3) محمد شفيق ذكي : البحث العلمي –الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،١٩٩٩،ص ٨٨.

obeikandi.com

ويقوم المسح علي أساس اختيار مجموعة من الأفراد وتوجيه مجموعة من الأسئلة إليهم، ويتم جمع البيانات من هؤلاء الأفراد عبر عدة وسائل من أهمها المقابلة، الاستبيان، وينقسم المسح إلى نوعين،مسح شامل ومسح بالعينة(١).

إن استخدام الباحث لمنهج المسح الاجتماعي بالعينة سوف يساعده علي رسم صورة متكاملة للواقع وذلك نظراً لاستحالة دراسة كل مفردات المجتمع الأصلي،ولأن المسح بالعينة غالباً ما يحقق أغراض الباحث في الحصول علي بيانات مماثلة إلى حد كبير لتلك المسوح الشاملة التي تجري علي جميع الأفراد، وعلي هذا يفضل المسوح بالعينة لما لها من مزايا تتعلق بالوقت والجهد والإمكانيات بالإضافة إلى دقة نتائجها(٢).

واعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة لدراسة عدد محدد من النساء العاملات في محافظة بني سويف، في حدود الوقت والجهد والإمكانيات المتوفرة لدي الباحثة من ناحية، وبما يتناسب مع أعداد مفردات المجتمع من ناحية أخري، شريطة أن تكون هذه العينة ممثلة جيدة لمجتمع البحث.

ب) الطريقة المقارنة Comparative Method :

وقد اعتمدت الباحثة علي المنهج المقارنcomparative method، ويعرف الآن بريمان Bryman Alan هذا المنهج بأنه تصميم للبحث يتطلب المقارنة المباشرة بين حالتين أو أكثر بهدف اختبار نظرية قائمة أو الخروج بتعميمات نتيجة لعملية المقارنة بين الحالات(٣)،حيث سيتم المقارنة بين عينتين تمثلان الزوجات العاملات في الريف والزوجات العاملات في الحضر.

ثالثا: أدوات جمع البيانات Tools of data collection

بمجرد الانتهاء من مرحلة إعداد البحث,يبدأ الباحث في عملية جمع البيانات , ويعتمد الباحث علي عدة أدوات مختلفة لجمع البيانات , منها الملاحظة والاستبيان والمقابلة , وتحليل المضمون. ويتم عادة تحديد الأداة أو الأدوات اللازمة لجمع البيانات في مرحلة إعداد تصميم

---

(1)Lee Harvey and Morag Mac Donald: doing sociology a practical introduction, London, macmillan,1993, p.100.

(2) غريب سيد أحمد : مرجع سابق،ص ص ٢١٢-٢١٣.

(3) Alan Bryman :Social Research Methods, Oxford University Press, 2008, p.692.

obeikandi.com

البحث , في ضوء الأهداف والبيانات المتاحة , ومدي ملائمة هذه الأدوات لدراسة المشكلة موضوع البحث , بالإضافة إلى مدي تحيز الباحث لاستخدام أحد الأسلوبين الكمي Quantitative أو الكيفي Qualitative أو الجمع بين الأسلوبين بهدف زيادة توضيح الرؤية وتعميق النظرة الشمولية , الأمر الذي يساعد علي دقة التحليل وضبط التفسير(١).

من خلال ذلك سوف يتم الاعتماد في هذه الدراسة علي أداة منهجية بهدف جمع البيانات التي تتطلبها الدراسة، وهي: استمارة الاستبيان وهي الأداة الرئيسية التي يستخدمها الباحثون الاجتماعيون في جمع البيانات عن الظواهر , يتم دراستها من أشخاص لهم الخبرة مباشرة أو غير مباشرة بهذة الظواهر بسؤالهم عنها من أجل الحصول علي بيانات محددة , والتأكد من دقة هذه البيانات بالملاحظة الموضوعية للواقع الذي يدرسه(٢).

وقد رأت الباحثة أن **الاستبيان Questionnaire** من أهم الأدوات , التي يمكن أن تستخدمها لملاءمتها للبحث

وعلى الرغم من أن الاستبيان يمكن استخدامه في مختلف أنواع البحوث الاستطلاعية والوصفية والتجريبية إلا أنه أكثر استخداماً وملائمة للبحوث الوصفية التي تتطلب جمع بيانات عن وقائع محددة من عدد كبير نسبياً من الأشخاص (٣).

وبالتالي فإن أدوات جمع البيانات هي الوسائل التي من خلالها يمكن الباحث الحصول علي بياناته من مجتمع البحث في ضوء الأهداف التي تسعي الدراسة إلى تحقيقها، وقد استعانت الباحثة ببعض أدوات البحث ومنها استمارة الاستبيان حيث قامت الباحثة بتصميم الاستمارة حول أثر عمل المرأة علي مشاركتها في الأسرة، وتحتوي الاستمارة علي بعض المتغيرات حول تساؤلات الدراسة التي وضعتها الباحثة سابقاً.

واستخدام هذه الأداة دون غيرها يعد استكمالاً لكل محتويات الدراسة حيث أن **الاستبيان** أنسب الأدوات التي تتوافق مع طبيعة المجتمع البحث خاصة وأن أفراد العينة من المتعلمات، كما تتيح للباحثة الفرصة في التأكد من صدق إجابات المبحوثات وما يدلين به من

---

(1) حسن الساعاتي : تصميم البحوث الاجتماعية، دار النهضة العربية،بيروت،١٩٨٢، ص ١٩٦.

(2) حسن همام :المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية، القضايا والاتجاهات النظرية والتطبيقات العلمية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة،١٩٩٠، ص ٢٨٤.

(3) سمير نعيم أحمد : المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية،مكتبة سعيد رأفت، القاهرة، ١٩٨٧، ص ١٦٨.

obeikandi.com

الآراء من خلال مطابقة تلك الإجابات وأنماط الحياة الاجتماعية التي يعيشنها خاصة وأن تلك الدراسة تتدرج تحت أثر عمل المرأة علي الأسرة ومدي تغيرها وتقبل المجتمع للمرأة العاملة ولتغير أدوارها.

بناء أداة الدراسة:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم المصادر التي تم الاعتماد عليها في بناء أداة الدراسة حيث بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة من الخطوات الأولي التي يجب علي الباحث اتباعاها، ولقد أفاد اطلاع الباحثة عليها بشكل مباشر أو غير مباشر بموضوع هذه الدراسة في الوقوف علي الأدوات المستخدمة فيها والاستفادة من الإجراءات المنهجية المتبعة فيها في تحديد منهجية بناء فقرات أداة الدراسة والصيغة المستخدمة فيها، والتي يمكن في ضوئها بناء أداة الدراسة الحالية بصورها الأولية.

كما أتاحت أيضاً اطلاع الباحثة علي المراجع والمصادر والبحوث والدوريات العلمية التي تناولت طبيعة المشكلة والتي تم الاستفادة منها في بناء فقرات أداة هذه الدراسة. فلابد للباحث بعد أن يوفق في اختيار المنهج أو المناهج المناسبة لبحثه أن يوفق في اختيار أدوات جمع البيانات التي تتفق مع طبيعة المنهج المستخدم والمعروف أن كل منهج من المناهج له الأدوات المناسبة معه بل إن هناك نوعاً من التكامل بين المنهج وأدوات جمع البيانات[١].

وقد استعانت الباحثة ببعض أدوات البحث ومنها الاستبيان حيث قامت الباحثة بتصميم الاستمارة حول أثر عمل المرأة ومشاركتها الاجتماعية في الحياة الأسرية وتحتوي الاستمارة علي بعض المتغيرات حول تساؤلات الدراسة.

خطوات إعداد الاستبيان Questionnaire:

قامت الباحثة بالإطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة للتعرف علي الطرق التي اتبعها الباحثون في تصميم الاستبيان والصعوبات التي واجهت الباحثين في إعدادهم لتلك الأداة وكيفية التغلب عليها، كما تم الاطلاع علي بعض المراجع المتخصصة في مناهج البحث للتعرف علي الإجراءات المنهجية في تصميم الاستبيان.

---

(1) عبد الهادي الجوهري و علي عبد الرازق إبراهيم: المدخل إلي المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،٢٠٠٢، ص٢٣٦.

obeikandi.com

ثم قامت الباحثة بإعداد الاستمارة في صورة مبدئية مشتملة علي بعض المتغيرات التي تحاول الإجابة علي تساؤلات الدراسة التي قامت الباحثة بإعدادها، حيث قامت بوضع المتغيرات والأسئلة لتصبح ١٠٠ سؤالا قبل التحكيم وهي تتضمن أولاً : بيانات أولية تدور حول خصائص عينة الدراسة من السن، المستوي التعليمي، المهنة و الدخل الشهري، نوع السكن، الحالة الاجتماعية، عدد الأولاد.

ثانياً:وضعت الباحثة مجموعة من الأسئلة حول تساؤل الدراسة الذي يدور حول تقبل الزوج فكرة عمل الزوجة. ثالثاً : وقد وضعت حول تساؤل الدراسة الذي يدور حول أثر خروج المرأة للعمل علي أبنائها وأسرتها وزوجها وتكوين شخصيتها ومدي استيعابها لمسألة الإنجاب والمشكلات التي تواجهها، واشتمل هذا التساؤل علي عدد من الأسئلة التي توضح مدي مساواتها مع الرجل في النفقات الأسرية ومدي اعتراض الأسرة علي عملها والمعوقات والمشكلات التي تعترضها. رابعاً:وتشتمل علي مجموعة من الأسئلة حول التساؤل الثالث ويدور حول درجة وعي المرأة وتعليمها في تربية الأبناء ومشاركتها في اتخاذ القرارات داخل الأسرة فيما يخص الأبناء ودرجة رعايتها لهم.خامساً: ويدور حول المجالات التي يسمح فيها للزوجة بالمشاركة في قرارات الأسرة ومدي دورها وفعاليتها، وأهم الأشكال الشائعة لهذه المشاركة. سادساً: وتتضمن أسئلة حول الحراك المهني للمرأة العاملة ومدي دافعيتها للإنجاز وتدور حول عدد من الأسئلة عن الترقيات في الوظائف العليا وهل تعمل في تخصصها الدراسي، وما هي المعوقات التي تحول دون وصول المرأة إلى المناصب العليا سابعاً: ويتضمن التساؤل حول المعوقات والصعوبات التي تقف عقبة أمام النجاح المهني للمرأة ونظرة المجتمع للمرأة العاملة ومحدودية العمل أمامها والآثار السلبية التي تترتب علي خرجها للعمل والصعوبات التي تعيق من تحقيق طموحها المهني. ثامناً : وتشمل أهم الحلول التي يمكن أن تساعد المرأة العاملة علي التوفيق بين دورها في المنزل والعمل والأسباب التي قد تدفع بزيادة عدد النساء العاملات في المستقبل ونظرة المجتمع لعمل المرأة ومدي مشاركة المرأة في الحياة العامة.

لقد راعت الباحثة عند تصميم الاستمارة أن تكون الأسئلة واضحة ومفهومه للمبحوثات التي تتمكن المبحوثات بجميع مستوياتهن من فهم الاستمارة والإجابة عليها.

obeikandi.com

تحكيم أداة الدراسة :

يعد تحكيم أداة الدراسة من الإجراءات المنهجية التي يجب علي الباحثة إتباعها وذلك لكشف ملائمة الأداة لتحقيق البحث وتمشيها مع موضوعها وتغطيتها لجوانبه المختلفة، من هذا المنطلق ومراعاة للموضوعية العلمية المتبعة في مثل هذه الدراسات فقد تم عرض الصورة الأولية للاستبيان علي عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم الاجتماع، حيث طلب منهم أبداء آرائهم وملاحظاتهم في مدي صلاحيته وشموليته وملائمته لأهداف الدراسة الميدانية وإبداء ملاحظتهم وتوجيهاتهم بإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه من الأسئلة وفقراتها بما يعطي أهداف الدراسة في إجابات واضحة لتحقيق الوضوح والبساطة وسهولة اللغة بما يتناسب مع المبحوثات من حيث المستوي الثقافي والاجتماعي وقد أخذت الباحثة جميع هذه الملاحظات والتوصيات بعين الاعتبار. حيث تم تعديل بعض الأسئلة وحذف بعضها وتم إضافة أسئلة أخري لتضم ٧٠ سؤالا.

الأداة في صورتها النهائية :

بعد أن قامت الباحثة بعرض الاستمارة علي بعض المحكمين من السادة المتخصصين في علم الاجتماع للاستفادة بآرائهم من مدي صلاحية وشمولية الاستمارة وملائمتها للأهداف وبعد أن تفضل السادة المحكمين بالاستجابة والرد وكتابة مقترحاتهم والتي اشتملت علي نقل بعض المتغيرات من موضعها إلى مواضع أخري وحذف البعض وإضافة البعض الآخر، ودمج بعض الفقرات في فقرة واحدة، كما تم تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات وقد تم ترتيب الاستمارة في صورتها النهائية حيث بلغ عدد الأسئلة (٧٠)سؤالاً.

صدق وثبات الأداة :

ويشير مفهوم الصدق Validity إلى مدي ملائمة مضمون الأداة المستخدمة في البحث للهدف الذي صممت من أجل قياسه، أي قدرة الأداة علي قياس ما افترض أن تقيسه، وقد حاولت الباحثة التحقق من دلالة صدق أداة الدراسة الحالية "الاستبيان" وفق لنوعين الصدق وهما علي النحو التالي:

obeikandl.com

- **الصدق الظاهر للأداة Face Validity:**

إن مؤشرات التحقق من دلالة الصدق الظاهري لأداة الاستبيان قد تحققت من خلال قيام الباحثة باختبار كفاءة الأداة بتطبيقها علي عينة استطلاعية حيث قامت الباحثة باختبار (٢٠) استمارة وطبقتها علي (٢٠) زوجه عاملة من أفراد العينة الإجمالية، وكان الهدف من ذلك التعرف علي مدي تناسب الألفاظ المستخدمة مع المستوي الثقافي والتعليمي للمبحوثات ودرجة وضوحها وسهولتها وبعدها عن الغموض والتأكد من مدي فهم أفراد العينة للأسئلة وتناسب أسلوب الصياغة ومدي قدرة الاستمارة علي تحقيق الأهداف المرجوة من البحث، وهذا ما يعرف بالصدق الظاهري

- **صدق المحتوي Content Validity:**

وقد بدأت هذه العملية منذ جمع فقرات الأداة وبنائها وعرضها علي عدد من الأساتذة والمتخصصين في موضوع الدراسة لإبداء الرأي في تصميمها، وصياغة فقراتها، ومن ثم قامت الباحثة بحذف بعض الفقرات وإضافة وتعديل صياغة بعض الفقرات الأخرى والوقوف علي جميع جوانب أداة الاستبيان شكلاً وموضوعاً وإخراجها بشكل نهائي، كل تلك الإجراءات وقد وفرت الصدق لأداة الاستبيان، وهذا ما يعرف بصدق المحتوي.

رابعا: مجالات الدراسة Study Fields

إن تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها والتي يمكن من خلالها التعرف علي المنطقة التي أجريت فيها الدراسة والأفراد أو المبحوثين التي تتضمنهم الدراسة وكذلك الفترة الزمنية التي أجري فيها البحث، وقد أتفق العلماء علي أن مجالات الدراسة هي :

أ- المجال البشري:

ويقصد به مجموعة من الأفراد أو الجماعات التي ستجري عليهم الدراسة، وقد حددت الباحثة العينة التي ستجري عليهم الدراسة، يشتمل علي عينة مختارة من مجتمع البحث،من الزوجات العاملات في الحضر ويبلغ عددهن ٢٥٠مفردة والزوجات العاملات في الريف ويبلغ عددهن ٢٥٠ مفردة ً يعملن في مهن مختلفة فيها وفى مستويات مختلفة سواء في الريف والحضر. وذلك لإجراء المقارنة، وتحقيق تساؤلات الدراسة.

openkan.com

ب- المجال الزمني

وهو الفترة الزمنية التي تستغرقها الدراسة الميدانية ومرحلة البيانات من مجتمع البحث وتفريغها، وقد قامت الباحثة بجمع البيانات من مجتمع البحث بداية حتى الانتهاء من كتابة التقرير. وقد استغرقت الفترة الزمنية اللازمة لجمع البيانات الميدانية التي تتطلبها الدراسة مدة ثلاثة شهور،وذلك اعتباراً من يوليو عام ٢٠١٤وحتي نهاية شهر سبتمبر عام ٢٠١٤م.

ت- المجال الجغرافي

يتحدد المجال الجغرافي للدراسة داخل محافظة بني سويف ؛وتقع محافظة بني سويف ضمن إقليم شمال الصعيد، وتحدها شمالا محافظة الجيزة، ومن الشمال الشرقي محافظة السويس، وشرقاً محافظة البحر الأحمر، وغرباً محافظة الفيوم ومحافظة مطروح، وجنوباً محافظة المنيا. وتنقسم المحافظة إدارياً إلى ٧ مدن و ٧مراكز(بني سويف – الواسطى – ناصر – اهناسيا – ببا – سمسطا – الفشن) بها ٣٩ وحدة محلية قروية تضم ٢٢٢ قرية و٨٦٣ عزبة وكفر.تبلغ مساحة المحافظة الكلية ١٠٩٥٤كم٢،وتمثل حوالي ١% من مساحة الجمهورية. يبلغ عدد سكان المحافظة ٢٧٨٠٨٩٩ نسمة وفقا لتعداد ١/١/ ٢٠١٤ يبلغ إجمالي الذكور ١٤١٦٣٠٠ نسمة وإجمالي الإناث ١٣٦٤٥٩٩ نسمة.وبالتالي تمثل نسبة الحضر ٢٤,١٥ %ونسبة الريف ٧٥,٨٥ % من إجمالي السكان [١].

ونظراً لطبيعة المقارنة بين المرأة العاملة في ريف وحضر المحافظة. فلقد وقع الاختيار في الحضر علي مدينة بني سويف.أما بالنسبة في الريف فلقد تم اختيار مركز بني سويف.وقد وقع الاختيار علي مدينة بني سويف التي تتمثل فيها الثقافة الحضرية في أجلى صورها فهي أكبر المدن في المحافظة مساحة وسكاناً ومن حيث كونها مقر الحكومة وإدارتها المختلفة ومن حيث كونها محط أنظار العاملين في الدولة وبخاصة الإناث لارتفاع مستوى المعيشة فيها على وجه العموم ووجود مختلف ألوان الخدمات في كل ميدان، بما في ذلك الخدمات الترفيهية التي أصبحت من ضروريات الحياة المتشابكة ومشاغلها التي أثقلت كاهل الفرد بأعبائها.

أما المجال الجغرافي الريفي للبحث، فقد تم وفقاً لموضوع الدراسة وأهدافها أن يكون عدة قرى من المحافظة في مركز بني سويف يمكن أن تتمثل فيها الحياة الريفية غير المتحيزة تحيزاً ظاهراً لثقافة ريفيه بارزة وذات معالم مميزة.

---

(1) مركز دعم واتخاذ القرار : عدد سكان محافظة بني سويف على مستوى الحضر و الريف في١/١/٢٠١٤.

وقد تم الحصول على العينة الريفية، وذلك بأخذ السيدات المتزوجات العاملات اللاتي تنطبق عليهن شروطها وحتى تكون صورة للزوجة الريفية العاملة هى الزوجة التقليدية فى الريف بصورة بارزة المعالم أما الحصول على العينة الحضرية فقد أخذت من الزوجات الحضريات العاملات.

١. مرحلة اختيار العينة:

وتمثل مرحلة اختيار عينة الدراسة وتحديد حجمها إحدى المراحل المهمة في أعداد البحوث الميدانية، وتتكون عينة الدراسة الراهنة من عدد من النساء العاملات المتزوجات في مجالات مختلفة في الريف والحضر.

خامسا: إجراءات اختيار عينة العينة وخصائصها:

أ- إجراءات اختيار عينة الدراسة:

يعد تقدير حجم العينة من الإجراءات المنهجية المهمة للحصول علي نتائج تتمتع بمستوي عال من الثقة يمكن تعميمها علي جميع أفراد مجتمع الدراسة.

نظرًا لكبر واتساع مجتمع البحث وانتشار أعضائه فمن الصعب دراسة جميع المفردات أو الحالات التي يتضمنها مجتمع البحث، ولذا فقد اعتمدت الباحثة على اختيار عينة من النساء العاملات بالريف والحضر.

ونظرًا لعدم وجود إحصاءات حديثة ودقيقة عن عدد النساء العاملات وتوزيعهم على الريف والحضر، فقد اعتمدت الباحثة في اختيار العينة على أسلوب العينة متعددة المراحل Multistage Sample والتي تعرف باسم العينة العنقودية cluster sample أو العينة المساحية Area Probability.

وتستخدم العينة العنقودية إذا كان مجتمع البحث كبيراً ومنتشراً على مساحات جغرافية واسعة، مما يجعل من الصعب إعداد قوائم تفصيلية تضم جميع مفردات العينة [(١)].

وقد تم اختيار هذه العينة على ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : تم تقسيم المحافظة إلى مراكز، وتم اختيار أحد المراكز عشوائياً وقد وقع الاختيار على مركز بني سويف. (وذلك كما يتضح من الجدول رقم (١) التالي الذي يبن أسماء مراكز محافظة بني سويف وعدد السكان)[(٢)].

---

(1) طلعت لطفي: أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، القاهرة، مكتبة غريب، ٢٠١٠، ص ١٥٢.

(2) مركز دعم واتخاذ القرار بمحافظة بني سويف.

عدد السكان على مستوى الحضر و الريف في١/١/٢٠١٤م				
المركز	البيان	ذكور	إناث	إجمالي
بني سويف	حضر	١١٩٣٥٠	١٢٠٥٨٧	٢٣٩٩٣٧
	ريف	١٨٦٣٥٥	١٧٧٤٠٧	٣٦٣٧٦٢
	إجمالي	٣٠٥٧٠٥	٢٩٧٩٩٤	٦٠٣٦٩٩
الواسطى	حضر	٤٤٨٣٤	٤٣٣٢١	٨٨١٥٥
	ريف	١٨٢٥٨١	١٧٢٦٥٩	٣٥٥٢٤٠
	إجمالي	٢٢٧٤١٥	٢١٥٩٨٠	٤٤٣٣٩٥
ناصر	حضر	٥٤١١٥	٥١٦٢٩	١٠٥٧٤٤
	ريف	١١٩٥٠٦	١١١٥٣٤	٢٣١٠٤٠
	إجمالي	١٧٣٦٢١	١٦٣١٦٣	٣٣٦٧٨٤
اهناسيا	حضر	٢٢٦٤٥	٢٢٨٣١	٤٥٤٧٦
	ريف	١٥٤٠٥٥	١٤٩٢٩٩	٣٠٣٣٥٤
	إجمالي	١٧٦٧٠٠	١٧٢١٣٠	٣٤٨٨٣٠
ببا	حضر	٣٤٨٩٨	٣٣٨٤٥	٦٨٧٤٣
	ريف	١٦٧٥٢٧	١٦١٨٠٩	٣٢٩٣٣٦
	إجمالي	٢٠٢٤٢٥	١٩٥٦٥٤	٣٩٨٠٧٩
سمسطا	حضر	٢٢٧٩٤	٢٢٩٥٨	٤٥٧٥٢
	ريف	٩٩٣٥٤	٩٧٥١١	١٩٦٨٦٥
	إجمالي	١٢٢١٤٨	١٢٠٤٦٩	٢٤٢٦١٧
الفشن	حضر	٣٩٣٤٩	٣٨٤٩٧	٧٧٨٤٦
	ريف	١٦٨٩٣٧	١٦٠٧١٢	٣٢٩٦٤٩
	إجمالي	٢٠٨٢٨٦	١٩٩٢٠٩	٤٠٧٤٩٥
إجمالي المحافظة	حضر	٣٣٧٩٨٥	٣٣٣٦٦٨	٦٧١٦٥٣
	ريف	١٠٧٨٣١٥	١٠٣٠٩٣١	٢١٠٩٢٤٦
	إجمالي	١٤١٦٣٠٠	١٣٦٤٥٩٩	٢٧٨٠٨٩٩

المرحلة الثانية: تم تقسيم مركز بني سويف إلى حضر وريف، يشمل الحضر مدينة بني سويف بأحيائها المختلفة حيث تشمل المدينة (عشرة أحياء) (وذلك كما يتضح من الجدول رقم (٢) التالي الذي يبين أحياء مدينة بني سويف وعدد السكان داخل كل حي)

سكان مدينة بني سويف			
شياخة / مدينة / قرية	سكان ٢٠١٤/١/١		
	ذكور	اناث	اجمالي
الجزيرة قبلي	١٦١٠٧	١٦١٣٣	٣٢٢٤٠
الرحبة و الجبالي	٤٥٩٢	٤٦٠٥	٩١٩٧
الغمراوي	٧٠٠٤	٧٠٣٩	١٤٠٤٤
المرماح بحري	١٨٠٩٨	١٧٨٢٤	٣٥٩٢٣
بني عطية	٣٣٠١	٣٢٨١	٦٥٨٢
سوق الخضار	٣٥٠٤	٣٤٩٢	٦٩٩٦
مقبل	٩٤٥٨	٩٧٩٢	١٩٢٤٩
مولد النبي	٢٢٥٧٩	٢٢٦٤٣	٤٥٢٢٢
المرماح قبلي	١٤٢٤٩	١٤٨٥٨	٢٩١٠٧
الجزيرة بحري	١٠١٩٧	١٠٨١٧	٢١٠١٤
إجمالي	١٠٩٠٨٩	١١٠٤٨٥	٢١٩٥٧٤

ويضم الريف جميع قرى المركز البالغة ٢٨ قرية. (وذلك كما يتضح من الجدول رقم (٣) التالي الذي يبين قرى مركز بني سويف وعدد السكان داخل كل قرية).

تعداد السكان التقديري في ١/١/٢٠١٤						
المراكز	الوحدة المحلية	القرى التوابع	السكان في ١/١/٢٠١٤			
			ذكور	إناث	إجمالى	السيدات في سن الحمل
بنى سويف	مدينة بنى سويف		١١٩٣٥٠	١٢٠٥٨٧	٢٣٩٩٣٧	٣٩٩٩٠
	اهناسيا الخضراء	اهناسيا الخضراء	٨٢٥٣	٧٦٦٧	١٥٩٢٠	٢٦٥٣
		بنى عفان	٥٢٥٦	٤٩٧٦	١٠٢٣٢	١٧٠٥
		دموشيا	٧٥٦٥	٦٣٢٧	١٣٨٩٢	٢٣١٥
	إجمالي اهناسيا الخضراء		٢١٠٧٤	١٨٩٧٠	٤٠٠٤٤	٦٦٧٤
	باروط	باروط	١٢٠٥٧	١١٥٩٠	٢٣٦٤٧	٣٩٤١
		منشأة عاصم	٦٢٨٣	٥٨٧٦	١٢١٥٩	٢٠٢٧
		اهوه	٧٣٨٥	٧٥٣٨	١٤٩٢٣	٢٤٨٧
	إجمالي باروط		٢٥٧٢٥	٢٥٠٠٤	٥٠٧٢٩	٨٤٥٥

obeikandl.com

تعداد السكان التقديري في ١/١/٢٠١٤					
المراكز	الوحدة المحلية	القرى التوابع	السكان في ١/١/٢٠١٤			
			ذكور	إناث	إجمالى	السيدات في سن الحمل
تزمنت الشرقية	تزمنت الشرقية	تزمنت الشرقية	٦٧٤٦	٦٨٩٤	١٣٦٤٠	٢٢٧٣
		منشأة حيدر	١١٩٤	١١٥٨	٢٣٥٢	٣٩٢
		الحلابية	٣٣٣٨	٣٣٩١	٦٧٢٩	١١٢٢
		نزلة معارك	١٤٩٣	١٤٢٥	٢٩١٨	٤٨٦
		تزمنت الغربية	٢٦٩٢	٢٦١٧	٥٣٠٩	٨٨٥
		بنى هارون	٥٩٧١	٥٦٥٩	١١٦٣٠	١٩٣٨
		الدوية	٤٠٦١	٤٠١٣	٨٠٧٤	١٣٤٦
		الزرابى	١٨٠٢	١٩٤١	٣٧٤٣	٦٢٤
	إجمالي تزمنت الشرقية		٢٧٢٩٧	٢٧٠٩٨	٥٤٣٩٥	٩٠٦٦
بليفيا	بلفيا	بلفيا	١٣٠١٧	١٢٣٣٠	٢٥٣٤٧	٤٢٢٥
		بنى حمد	١٧٩٣	١٧٤٠	٣٥٣٣	٥٨٩
		بنى بخيت	٣٨٦٦	٣٨٩٤	٧٧٦٠	١٢٩٣
		الحكامنة	٥٧٥٠	٥٣٧٣	١١١٢٣	١٨٥٤
		الدوالطة	٣٠٥٠	٣١١٦	٦١٦٦	١٠٢٨
		بنى رضوان	١٨٧٧	١٨٧٦	٣٧٥٣	٦٢٦
	إجمالي بليفيا		٢٩٣٥٣	٢٨٣٢٩	٥٧٦٨٢	٩٦١٤
شريف باشا	شريف باشا	شريف باشا	٧٦٩٧	٧٤٢٥	١٥١٢٢	٢٥٢٠
		نعيم	٥٣٤٦	٤٧٩٢	١٠١٣٨	١٦٩٠
		رياض	٣٣٩١	٣٠٩٥	٦٤٨٦	١٠٨١
		الكوم الاحمر	٨٣٦٨	٧٩٦٣	١٦٣٣١	٢٧٢٢
		منقريش	٢٢٧٤	٢٢٢٠	٤٤٩٤	٧٤٩
		ابوسليم	٣١٥١	٢٩٦٤	٦١١٥	١٠١٩
	إجمالي شريف باشا		٣٠٢٢٧	٢٨٤٥٩	٥٨٦٨٦	٩٧٨١
ابشنا	ابشنا	ابشنا	٩٧٦٥	٩٢٧٩	١٩٠٤٤	٣١٧٤
		باها العجوز	١٠٣٤٦	٩٧٦٢	٢٠١٠٨	٣٣٥١
		نزله السعادنه	٢٩٦٨	٢٧٠٦	٥٦٧٤	٩٤٦
		حاجر بنى سليمان	٩١٩٥	٨٢٢٣	١٧٤١٨	٢٩٠٣

obeikandl.com

تعداد السكان التقديري في ١/١/٢٠١٤					
المراكز	الوحدة المحلية	القرى التوابع	السكان في ١/١/٢٠١٤		
			ذكور	إناث	إجمالى	السيدات في سن الحمل
	إجمالي ابشنا		٣٢٢٧٤	٢٩٩٧٠	٦٢٢٤٤	١٠٣٧٤
	بياض العرب	بياض العرب	١٠٤٨٦	٩٩٣٠	٢٠٤١٦	٣٤٠٣
		بنى سليمان	٢٨٦٨	٢٩٣٣	٥٨٠١	٩٦٧
		سنور	٤٨٠٦	٤٦٥٩	٩٤٦٥	١٥٧٨
		تل ناروز	٢٢٤٥	٢٠٥٥	٤٣٠٠	٧١٧
	إجمالي بياض العرب		٢٠٤٠٥	١٩٥٧٧	٣٩٩٨٢	٦٦٦٤
	حضر بنى سويف		١١٩٣٥٠	١٢٠٥٨٧	٢٣٩٩٣٧	٣٩٩٩٠
	ريف بنى سويف		١٨٦٣٥٥	١٧٧٤٠٧	٣٦٣٧٦٢	٦٠٦٢٧
إجمالي مركز ومدينة بني سويف			٣٠٥٧٠٥	٢٩٧٩٩٤	٦٠٣٦٩٩	١٠٠٦١٧

وقد وقع الاختيار العشوائي على حي مقبل، مولد النبي، الجزيرة بحري،بني عطية،المرماح بحري، بينما تم اختيار ١٠ قرى بشكل عشوائي وهم قرية الزرابي، الدوية، تزمنت الغربية، باروط، بني سليمان، الحلابية، اهناسيا، تزمنت الشرقية، نزلة المعارك، أبو سليم.

المرحلة الثالثة: نظراً لعدم وجود إحصائيات دقيقة بعدد وأسماء النساء العاملات، فقد قامت الباحثة باختيار ٢٥٠ مفردة من الحضر، ٢٥٠ مفردة من الريف وهذا العدد هو أقصى ما يمكن أن تقوم الباحثة بدراسته في ضوء الوقت والجهد والإمكانيات المتاحة.

وقد راعت الباحثة أن تكون عينة البحث كبيرة نظراً لكبر مجتمع البحث حتى يمكن تجنب ما يعرف بخطأ الصدفة. وهو الخطأ الذي ينشأ نتيجة الفروق الزمنية أفراد العينة وأفراد المجتمع كله، ويمكن التقليل من هذا الخطأ عن طريق اختيار عينة كبيرة الحجم[١].

(1) طلعت لطفي : أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، القاهرة، مكتبة غريب، ٢٠١٠، ص ١٤٠.

وقد تم اختيار عينة الدراسة علي أساس المحددات الآتية :

١- أن تكون العينة ممثلة لجميع العاملات في القطاع العام والخاص لمعرفة أنواع المشكلات التي تواجه المرأة العاملة علي مستوي كل قطاع بحي تكون الفرص متاحه لكل سيده عاملة أن تمثل في العينة.

٢- أن تكون العينة ممثلة لأكبر عدد من المهن المختلفة والتخصصات العلمية حتي تمكن النتائج أن تحقق قدراً من العمومية والشمول.

٣- أن تكون العينة من المتزوجات،حتى يمكننا أن نلمس المشكلات الناجمة عن صراع الدور الذي تعانيه المرأة المتزوجة والذي يشكل عائقا أساسيا من عوائق حراك المرأة في الصاعد.

٤- أن تمثل العينة درجات السن المختلفة من بداية مرحلة الشباب إلى نهاية سن العمل حتي لا تتميز العينة بالظروف والمشكلات التي تعانيها النساء في سن محددة.

٥- أن يتوفر بالعينة درجات مختلفة من التعليم منها التعليم المتوسط والجامعي والأعلى من الجامعي حتى تتبين طبيعة الحراك في المستويات التعليمية المتباينة.

ب- خصائص عينة الدراسة:

سوف تقوم الباحثة بعرض لخصائص عينة الدراسة وتتضمن : خصائص العاملات المتزوجات في الريف والحضر تتمثل في العمر –ومستوي التعليم –ونوع العمل –والأجر الشهري ونوع السكن وعدد الأبناء.

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للفئة العمرية

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
أقل من ٢٠ سنة	٤	١,٦	٣	١,٢	قيمة كا =٨,٢٨٨
من (٢٠-٤٠) سنة	١٤٣	٥٧,٢	١٧٤	٦٩,٦	درجة الحرية =٢
من (٤٠-٦٠) سنة	١٠٣	٤١,٢	٧٣	٢٩,٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	٥٠٠

obeikandi.com

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ٥٧٠٢%من مفردات عينة المبحوثات الريفيات تقع تحت الفئة العمرية من (٢٠-٤٠سنة)، في حين أن نسبة ٤١,٢%تقع تحت الفئة العمرية من (٤٠-٦٠ سنة) و ١,٦%يقع تحت الفئة العمرية أقل من عشرين سنة، أما في الحضر فنجد أن ٦٩,٦% من المبحوثات الحضريات تقع تحت الفئة العمرية (٢٠-٤٠سنة)، بينما ٢٩,٢ %تحت الفئة العمرية (٤٠-٦٠سنة)، في حين أن ١,٢% تقع تحت الفئة العمرية أقل من عشرين سنة.

وبالتالي نجد أن معظم العاملات سواء في الريف والحضر بلغت أعلي نسبة في الفئة العمرية من (٢٠-٤٠سنة) مما يؤكد زيادة عدد العاملات والخروج للعمل في سن مبكر نتيجة لتغير وجهة نظر أفراد المجتمع تجاه خروج المرأة للعمل والاعتراف بدورها،وأصبحت المرأة الريفية لديها الحرية في الخروج للعمل مثل نظيراتها في الحضر،في حين بلغت أصغر نسبة في الفئة العمرية أقل من ٢٠سنة مما يؤدي لإتمام الفتاة بتعليمها واحترام سن العمل وزيادة الاهتمام بقيمة العلم ثم العمل وشروطه.

وبحساب كا٢ تبين ان قيمة كا٢ تساوي ٨,٢٨٨ عند درجة حرية ٢ وهي دالة عند مستوي ٠,٠١مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات في الفئة العمرية.

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للحالة التعليمية

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
تقرأ وتكتب	٢٢	٨,٨	٥	٢	قيمة كا =٦٦,٢٠٢ درجة الحرية =٣ دالة عند مستوى ٠,٠١
تعليم متوسط	١٥٢	٦٠,٨	٨٢	٣٢,٨	
جامعي	٦٦	٢٦,٤	١٢٥	٥٠	
فوق جامعي	١٠	٤	٣٨	١٥,٢	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الحاصلات في الريف علي مؤهل تعليم متوسط (دبلوم أو معهد) تأتي في المرتبة الأولي بواقع (١٥٢) مفردة من (٢٥٠) أي بنسبة ٦٠,٨% من العينة الإجمالية. وفي المرتبة الثانية الحاصلات علي مؤهل جامعي بنسبة ٢٦,٤%، وفي المرتبة الثالثة اللاتي لديهن القدرة علي القراءة والكتابة بنسبة ٨,٨%، أما في المرتبة الرابعة

تأتي المبحوثات الحاصلات علي مؤهل فوق جامعي بنسبة ٤%. في الحضر فنجد أن العاملات الحاصلات علي مؤهل جامعي في المرتبة الأولي بواقع (١٢٥)مفردة من (٢٥٠) أي بنسبة ٥٠% من العينة، وفي المرتبة الثانية الحاصلات علي تعليم متوسط بنسبة ٣٢,٨%، في حين الحاصلات علي مؤهل جامعي في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٢%، أما اللاتي لديهن القدرة علي القراءة والكتابة تحتل المرتبة الرابعة بنسبة ٢%.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٦٦,٢٥٠ عند درجة حرية ٣وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ بمعني وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

بمعني انه مازالت المرأة الحضرية متفوقة عن المرأة الريفية في درجة التعليم حيث تأتي نسبة الحاصلات في الحضر علي المستوي الجامعي ٥٠% في المرتبة الأولي، بينما تأتي الحاصلات علي التعليم المتوسط في الريف٦٠,٨% في المرتبة الأولي.

فعلي الرغم من ذلك إلا أن هناك تزايد في أعداد المتعلمات مما يدل علي اهتمام الفتاة باستكمال دراستها، إضافة إلى تزايد أعداد الحاصلات علي التعليم المتوسط في الريف بينما الحاصلات علي مؤهل جامعي في الحضر مما يعكس اهتمام أولياء الأمور في تمكين الإناث من مواصلة الالتحاق بالمراحل العليا للتعليم لتتاح أمامهم فرصة الوظيفة الحكومية أو العمل في المؤسسات الخاصة لمساعدتهم في تحمل أعباء تكاليف المعيشة.

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للحالة المهنية

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
القطاع الحكومي	١٨٩	٧٥,٦	٢٠٠	٨٠	قيمة كا =١,٤٠١ درجة الحرية =١ غير دالة
القطاع الخاص	٦١	٢٤,٤	٥٠	٢٠	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	٥٠٠

يتبين من الجدول السابق والذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الحالة المهنية (الوظيفة) أن معظم مفردات عينة المبحوثات في الريف بواقع ٧٥,٦% تعمل في القطاع الحكومي، في حين ٢٤,٤% من المبحوثات يعملن في القطاع الخاص. كذلك نجد أن معظم المبحوثات في الحضر يعملن في القطاع الحكومي بنسبة ٨٠%، بينما ٢٠% يعملن في القطاع الخاص.

obeikandl.com

وبتطبيق كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ١,٤٠١ عند درجة حرية ١وهي غير دالة بمعني عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

ويتضح مما سبق أن نسبة معظم المشتغلات في القطاع الحكومي سواء في الريف أو في الحضر في المرتبة الأولي ويرجع ذلك لتوفر الإجازات لرعاية الأطفال بجانب الضامن المستمر لهن في المستقبل بما يشغله القطاع الحكومي من مميزات أكثر من القطاع الخاص حيث أنه أكثر استقراراً وضماناً للمستقبل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Jennifer E. &T.K. Logen 2005) والتي بينت أن المشتغلات في أعمال غير مشمولة برعاية الحكومة تتعرض لكثير من صور العنف، دراسة (فتحية محفوظ باحشوان ٢٠٠٨م) التي بينت أن المرأة تفضل أن تعمل في المرافق الحكومية ويرجع السبب لأمن هذه القطاعات.

كذلك نجد أن هناك تنوع في المهن التي تعمل بها المرأة لتعليمها أفسح لها مجالاً للالتحاق بالعمل وتعزيز مساهمتها ومشاركتها علي مستوي الأسرة والمجتمع عموماً وهو الأمر الذي صاحبه تغير في مكانة المرأة داخل الأسرة خاصة في الريف بعد أن كانت متمركزة في أعمال الزراعة والفلاحة أو تربية الأولاد فقط وقيامها بدور فعال في نطاق الأسرة وتعزيز مشاركتها في اتخاذ القرارات.

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للدخل الشهري

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا٢
	ك	%	ك	%	
أقل من ١٠٠٠ جنيه	١٠٦	٤٢,٤	٨٥	٣٤	قيمة كا =١٥,١٦٦ درجة الحرية =٣ دالة عند مستوى ٠,٠١
من (١٠٠٠-٣٠٠٠)جنيه	١٣٧	٥٤,٨	١٤١	٥٦,٤	
من(٣٠٠٠-٥٠٠٠)جنيه	٧	٢,٨	١٣	٥,٢	
من ٥٠٠٠ جنية فأكثر	٠	٠	١١	٤,٤	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	٥٠٠

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ٥٤,٨% من عدد العاملات في الريف يحصلن علي دخل شهري من (١٠٠٠-٣٠٠٠) جنية و٤٢,٤% يحصلن علي دخل شهري أقل من ١٠٠٠جنية و٢,٨%يحصلن علي دخل شهري من (٣٠٠٠-٥٠٠٠جنية)، أما العاملات في الحضر فنجد أن ٥٦,٤% من عدد العاملات يحصلن علي دخل شهري من (١٠٠٠-٣٠٠٠جنية)، في حين أن ٣٤% يحصلن علي دخل شهري أقل من ١٠٠٠جنية،و ٥,٢%

يحصلن علي دخل شهري من (٣٠٠٠-٥٠٠٠جنية) في حين أن ٤,٤% من عدد العاملات اللاتي يحصلن علي دخل شهري من ٥٠٠٠ فأكثر.

ويعتبر الدخل أهم المصادر التي تحدد من خلالها المستوي الاقتصادي للأسرة، كما أنه يعد من أهم مؤشرات الحراك الاجتماعي صاعدا أم هابطا، فعلي أساس الدخل يتحدد مستوي المعيشة، السكن والتعليم..... الخ الأمور المتعلقة بنوعية الحياة في الأسرة.

حيث أن معظم العاملات في الريف تحصلن علي دخل من (١٠٠٠-٣٠٠٠جنية)وذلك لأن معظم العاملات يحصلن علي مؤهل متوسط ويعملن في القطاع الحكومي علي عكس العاملات في الحضر مما يجعل الدخل العام المتوسط لهن في تلك الفئة،وجاء ممن يحصلن علي ٥٠٠٠فأكثر أضعف نسبة وذلك لعدم تركزهن في مناصب عليا توفر لهن دخل أعلي عكس العاملات في الحضر اللاتي تعملن في وظائف ذات راتب أعلي مما يجعل ذلك يؤثر علي مستوي معيشتهم أكثر يسرا من العاملات في الريف.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ١٥,١٦٦ عند درجة حرية ٣وهي دالة عند مستوي ٠,٠١بمعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء

الأبناء	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
من(١-٣)	١٤٩	٥٩,٦	١٩٥	٧٨	قيمة كا =٢٠,٢١٦ درجة الحرية =٢ دالة عند مستوى ٠,٠١
من (٣-٦)	١٠٠	٤٠	٥٥	٢٢	
من ٦ فأكثر	١	٠,٤	٠	٠	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	

يتبين من الجدول السابق والذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث عدد الأبناء حيث جاء في مقدمة ذلك من لديهن في الفئة من (١-٣) حيث بلغت النسبة ٥٩,٦٥% من المبحوثات في الريف المتزوجات اللاتي لديهن أبناء، وجاءت في المرتبة الثانية اللاتي لديهن في الفئة من (٣-٦) بنسبة ٤٠%، وأخيرا جاء نسبة من يزيد عدد أبنائهن عن ٦ أبناء بنسبة ٠,٤%. في حين أن ٧٨% من المبحوثات في الحضر من لديهن من (١-٣) يليها ٢٢% من عدد المتزوجات اللاتي لديهن الأبناء في الفئة من (٣-٦).

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٢٠,٢١٦ عند درجة حرية ٢وهي دالة عند مستوي ٠,٠١بمعني وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

كما يتضح من الجدول أن هناك تغيراً حدث في الريف فأصبح نسبة كبيرة من المبحوثات من لديهن وعي وتنظيم في عدد الأبناء من(١-٣)أبناء، وهذا لا يعني تجاهل أن هناك وإن كانت نسبة ضئيلة من لديهن أكثر من ٦ أبناء، أما المبحوثات في الحضر فهن علي وعي كامل بالتنظيم والاكتفاء بعدد الأبناء وبالتالي نستنتج أن العادات والتقاليد مازالت مترسخة في الريف من خلال الرغبة لزيادة عدد الأبناء وأن الزوجة مازالت النظرة لها علي أنها تنجب الأطفال والاهتمام بالمنزل.

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لنوع المسكن

المتغيرات	ريف		حضر		قيمة كا
	ك	%	ك	%	
شقة بالإيجار	٢٦	١٠,٤	٩٦	٣٨,٤	قيمة كا =٥٩,٢٠٦ درجة الحرية =٣ دالة عند مستوى ٠,٠١
منزل ملك	١٥٧	٦٢,٨	١٢٥	٥٠	
أقامة مشتركة مع أهل الزوج	٦٦	٢٦,٤	٢٩	١١,٦	
أخري تذكر (ملك الحكومة)	١	٠,٤	٠	٠	
المجموع	٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	٥٠٠

يتبين من الجدول السابق والذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث نوع المسكن أن معظم مفردات عينة المبحوثات في الريف بواقع ٦٢,٨% يسكنون في المنازل وهي ملك للأسرة،ويليها ٢٦,٤% يسكنون في إقامة مشتركة مع أهل الزوج و ١٠,٤% يسكنون في شقق بالإيجار مما يعنى انه حدث تحول في الريف المصري من السكن المشترك إلي الإيجار، و٠,٤% من ذكرت أنها تسكن في شقة ملك الحكومة تابعة للشغل. في حين أن ٥٠% من المبحوثات في الحضر يسكنون في منازل ملك، يليها ٣٨,٤% يسكنون في شقق بالإيجار وأن ١١,٦% من العاملات يسكنون في إقامة مشتركة مع أهل الزوج.

وبحساب كا٢ تبين أن القيمة المحسوبة ٥٩,٢٠٦ عند درجة حرية ٣وهي دالة عند مستوي ٠,٠١بمعني وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الريفيات والحضريات.

يتضح مما سبق علي الرغم من التغير الذي طرأ في الريف وظهور الأسرة النووية والتي بدأت الخروج من السيطرة الأبوية والتي تبلغ نسبتها ٦٢,٨% إلا أنه مازالت أيضاً من المبحوثات التي تسكن في منازل مشتركة مع أهل الزوج حيث لا تزال هناك الأسرة الممتدة التي يسكن معها الأبناء والتي تبلغ ٢٦,٤%منهن، أما من يسكن في شقق بعضهن من انفصلن عن العائلة من الأبناء ليكونوا أسر أو قد يكون منزل الأسرة لا يكفي للأبناء أو رغبتهم في التخلص من السلطة الأبوية. أما في الحضر فنجد أن معظم المبحوثات يسكنون في منازل ملك خاصة بهم بنسبة ٥٠%، يليها ٣٨,٤% منهن في شقق للإيجار مما نجد لديهن القدرة والميل في الوقت الحالي إلى الأسرة النووية أو استقلال الأسرة الصغيرة.

التعقيب:

ويمكن للباحثة من خلال عرض الجداول السابقة الخاصة بأهم خصائص العينة،أن تعرض أهم النتائج التي توصلت إليها علي النحو التالي :

- من حيث حجم العينة بلغت ٥٠٠مفردة أي ٢٥٠ مفردة من الريف، ٢٥٠ مفردة من الحضر وهذا أكبر عدد ممكن أن تتخذه الباحثة في ضوء إمكانيات الوقت والمجهود وذلك لعدم وجود إحصاءات دقيقة عن عدد العاملات المتزوجات في الريف والحضر.
- فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقا لفئات السن، يتبين أن غالبية مفردات العينة في الريف والحضر يقعن تحت سن من (٢٠-٤٠) بنسبة ٥٧,٢% للريف، ٦٩,٦ للحضر وسن (٤٠-٦٠) بنسبة ٤١,٢% للريف، ٢٩,٢% للحضر. ونلاحظ من الفئة العمرية أن الغالبية من المبحوثات التي نزلت للعمل في سن مبكر مما يعني زيادة الاهتمام بقيمة العمل وزيادة خروج النساء للعمل.
- أما فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقاً للحالة التعليمية، يتبين أن غالبية مفردات العينة في الريف من الحاصلات علي تعليم متوسط بنسبة ٦٠,٨%، يليها ٢٦,٤% من الحاصلات علي المؤهل الجامعي، في الحضر نجد أن الغالبية العظمي من الحاصلات علي مؤهل جامعي بنسبة ٥٠%، يليها الحاصلات علي تعليم متوسط ٣٢,٨%،ومن هنا نجد أن غالبية المبحوثات من المتعلمات مما يدل علي زيادة إقبال الفتيات علي التعليم والتعليم العالي أملاً في الحصول علي وظيفة حكومية.

obeikandl.com

- بالنسبة لتوزيع مفردات العينة وفقاً للحالة المهنية، يتبين أن غالبية مفردات العينة في الريف أو الحضر يعملن في القطاع الحكومي حيث بلغت النسبة في الريف ٧٥,٦% في حين ٨٠% للحضر وهذا يدل علي تحفز المبحوثات والميل للقطاع الحكومي أكثر من القطاع الخاص وذلك لوجود العديد من المميزات كضامن للمستقبل مستمر ووجود الإجازات لرعاية الأبناء وغيرها كأقل ساعات لخروجهن مع موعد خروج الأبناء من مدارسهم وغيرها من المميزات.
- أما فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقاً للدخل الشهري، يتبين أن غالبية مفردات العينة في الريف والحضر ينحصر بنسبة ٥٤,٨% للريف، و ٥٦,٤% للحضر بلغت رواتبهن بين (١٠٠٠-٣٠٠٠جنية)، و٤٢,٤% للريف و٣٤%للحضر بلغت رواتبهن أقل من ١٠٠٠جنية. وبالتالي يعد الدخل من أهم المؤشرات للحراك الاجتماعي صاعداً كان أم هابطاً.
- بالنسبة لتوزيع مفردات العينة وفقاً لعدد الأبناء، يتبين أن غالبية مفردات العينة حيث بلغت النسبة ٥٩,٦٥% من المبحوثات في الريف المتزوجات اللاتي لديهن أبناء، و أن ٧٨% من المبحوثات في الحضر من لديهن في الفئة من (١-٣). أما المبحوثات في الحضر فهن علي وعي كامل بتنظيم والاكتفاء بعدد الأبناء. وبالتالي هناك تغير حدث في الريف فأصبح نسبة كبيرة من المبحوثات من لديهن وعي وتنظيم في عدد الأبناء، أما المبحوثات في الحضر فهن علي وعي كامل بتنظيم والاكتفاء بعدد الأبناء.
- بالنسبة لتوزيع مفردات العينة وفقاً لنوع السكن، يتبين أن غالبية مفردات العينة في الريف أو الحضر بنسبة ٦٢,٨% للريف و ٥٠% للحضر يسكن في منازل ملك للأسرة، حيث تحرص الأسرة علي امتلاكه ليبقي باسم الحاصلة والحصول علي الاستقلالية.

سادسا: معالجة البيانات:

بدأت عملية معالجة البيانات Data processing بعد الانتهاء من جمع البيانات عن طريق صفيحة الاستبيان علي وحدات عينة الدراسة التي أجرتها الباحثة مع المرأة في مجتمع الدراسة، حيث قامت الباحثة بمراجعة البيانات لضمان صدق واكتمال البيانات، ثم بعد ذلك

إدخال البيانات علي برنامج spss، وهو برنامج إحصائي لتحليل بيانات العلوم الاجتماعية تحليلاً إحصائياً [١]. ويعد هذا البرنامج بمثابة حزمة برامج متكاملة صممت أساساً للتعامل مع تحليل بيانات العلوم الاجتماعية، ويقوم هذا النظام بتوفير حزمة برامج متكاملة، لكي تمكن الباحث من أداء عمليات مختلفة في تحليل البيانات بطريقة سهلة وميسرة، كما يتيح البرنامج كثيراً من المرونة من تشكيل البيانات، ويمد الباحث بعدد لا بأس به من الطرق الإحصائية الأكثر شيوعاً في مجال العلوم الاجتماعية.

سابعا : تحليل البيانات وتفسيرها :

بعد الانتهاء من عملية معالجة البيانات بدأت عملية تحليل البيانات وتفسيرها. وقد جمعت الدراسة بين التحليل الكمي والتحليل الكيفي للبيانات. وقد سبق الإشارة إلى قيام الباحثة بتفريغ البيانات وإدخالها علي برنامج spss، وبعد الانتهاء من إدخال البيانات علي البرنامج، قامت الباحثة بإجراء بعض العمليات الإحصائية مثل استخراج الجداول المزدوجة وحساب التكرارات والنسبة المئوية واختبار دلالة الفروق كا٢؛ وذلك للوصول إلى التحليل الكمي للبيانات.

وإلي جانب التحليل الكمي فإن الباحثة اعتمدت أيضاً علي التحليل الكيفي، من أجل توضيح الرؤية وتعميق النظرة الشمولية. فالأسلوب الكمي الذي يعتمد علي البيانات والأرقام قد يكون غير كاف وحده للتعمق في فهم بعض الظواهر الاجتماعية أو جوانب معينة منها، لذلك فقد تنبه بعض الباحثين إلى ضرورة الاستعانة بالأسلوب الكيفي إلى جانب الأسلوب الكمي؛ لأن ذلك يؤدي إلى توضيح الرؤية وتعميق النظرة الشمولية، الأمر الذي يساعد علي دقة التحليل وبخاصة في البحوث الاجتماعية التي تتطلب نوعاً خاصاً من المعالجة يتناسب مع طبيعتها[٢].

وعلي ذلك فقد تم تحليل البيانات وتفسيرها في ضوء أهداف الدراسة، وما تثيره من تساؤلات، وذلك في ضوء نتائج الدراسات السابقة، وما تثيره المنظورات الأساسية في علم الاجتماع.

---

(1) عبد الحميد عبد اللطيف : استخدام الحاسب الآلي في مجال العلوم الاجتماعية، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة،٢٠٠١،ص٥.

(2) طلعت إبراهيم لطفي : أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة،٢٠٠٨، ص١٥٢.

obeikandl.com